انه اسم جمع وقالوا ايضا تثنيه فقال الفارسي جمع ثنايا المثلثة مقصورا وهو مما جاء على فعل صفة كقوم عدا ودين قيم ومكان وجم وديم وقيل واحده ثني بتشديد الياء اخر الحروف وهو الثاني في السادة قال الشاعر طويل البديه هطل غير ثنيه ودخله الشعر والله اعلم

وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد
ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف وفعل لفعلة جمعا عرف
ونحو كبرى ولفعلة فعل وقد يجي جمعه على فعل

من ابنية الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو مطرد في كل اسم رباعي صحيح الاخر ولحقه اعلالا فقد قبل اخره مده كعمود وعمد وقرا الاخوان في عمد ممدده بضمتين ونحو قضيب وقضب وحمار وحمر وكذا المونث كذراع وذرع وعناق وعنق وقلوص وقلص وكذا فعال بضم الفاء والظاهر في هذا عدم الاطراد اذ لم يسمع في غراب غرب ويطرد ايضا في وصف على فعول كصبور وصبر وغفور وغفر ونحوه فعول بمعنى مفعول كركوب وحلوب اذ هما بمعنى مركوبة ومحلوبة ويطرد ايضا في الاسم المضاعف الذي ليس بالفاء الرباعي كسرير وسرر وذلول وذلل فخرج نحو هلال والبدايات بقوله ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف واحترز بقوله في الاعم من قولهم في جمع عنان عنن وحجاج حجج وقولهم ذبب جمع ذباب واصله ذبب فادغم واستثقل بعد التمييز الضم في المضاعف فقالوا في جمع جديد جدد بفتح العين قال في الكافية وفي المضاعف انفتاحها كجدد ولغة الفتح جدد وهل هو خاص عندهم بالاسم او لا قال ابو الفتح والمتبين انه في الاسم والصفة وتسكن عين هذا الجمع ان كانت واو نحو سوار وسور ونوار ونور وخوان وخون وحركت ضرورة في قوله وبالاكف اللامعات سور بضم الواو ويجوز تسكين عين ما ليس معتلا كقضب وقضب ورسول ورسل ويحفظ هذا الجمع في بازل كقولهم بزل وفي نازل بالنون قال الشاعر او تنزلون فانا معشر نزل وفي نمر بالنون وسقف وستر كقولهم نمر وسقف وستر وفي فعل بفتح الفاء وكسر العين وصفا كخشن وخشن وفعل بفتح الفاء والعين اسما كقولهم ابن جحيش في جناته نمر وفعيل وصفا كنذير ونذر وعلم من قوله اعلالا فقد ان الرباعي المعتل الاخر لا يجمع هذا الجمع نحو كساء وبناء وقوله وفعل لفعلة جمعا عرف نبه به الى ان فعلة بضم الفاء وسكون العين اسما يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين كغرفة وغرف وظلمة وظلم وصفة وصفف ومدية ومدى ومدى وعروة وعرى وربيه وربى

الحكمي

وشمل ما عينه واو كتومه بالمثناه فوق وهي اللولوة نحو توم بفتح الواو ويجوز تسكينها وسوى الشيخ بين فعله وفعل كجمل بضم الجيم اسم امراة فيقال ايضا في جمعه جمل كغرف وشذ قولهم نوبه ونوب وقرية وقرى وتخم جمع تخمه وتخمة وقرية باشتراط الاسم يخرج الصفة نحو ضحكه وبهمه بضم الاول وسكون ثانيه فيجمع على ضحك وبهم وعلامة هذا الجمع ان لا يستعمل الا مونثا نص عليه رحمه الله فيخرج نحو طحلب فيقال انه مثل عرف وصغف لانه لم يستعمل الا مذكرا كقولهم هذا رطب واكلت رطبا طيبا فهو اسم جنس عند سيبويه وليس بجمع كما ذكرنا انفا ويكون هذا الجمع ايضا للفعلى بضم الفاء انثى افعل نحو كبرى وكبر وصغرى وصغر فيخرج ما ليس فيه انثى افعل كحبلى فلا يقال في جمعه حبل وقوله ولفعلة فعل يشير به الى ان فعله بكسر الفاء وفتح اللام تجمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو كسرة وكسر ونعمة ونعم ولحية ولحى وهو الحلوب من الابل ونحو قربة وقرب بالموحدة وسوى المصنف بين فعله وبين المجرد من الهاء كهند فانه يقال في جمعه هند مثل كسر كما سوى بين غرفه وجمل وقد سوى بحفظ في قصعه وضيعه وحاجه وذكرى وبعد كقولهم قصع وضيع وحوج وقوله وقد يجي جمعه على فعل يشير به الى ان فعله المكسورة الفا قد تجمع على فعل بضم الفا وفتح العين نحو حليه وحلى ولحيه ولحى ولعل هذا خاص بما لامه واو او يا وقالوا القاح جمع لقحه بكسر القاف الكثير لعح كما سبق انفا نحو كسرة وكسر والله اعلم

في نحو رام ذو اطراد فعله وشاع نحو كامل وكمله

فعله بضم الفاء وفتح العين من جموع الكثرة ايضا وهو مطرد فيما كان على وزن فاعل مما اخره يا صفه لمذكر عاقل نحو رام ورماه وقاض وقضاه ووال وولاه والاصل قضيه على وزن فعله بضم الفاء فقلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل قضاه وقيل اصله قضيه بفتح الفاء والعين فقلبت اللام الفا للمتقضي فحصل قضاه ثم ضمت الفاء فرقا بين الجمع والمفرد نحو قناه ونذر غازي وغزي وساقي وسقي والقياس غزاه وسقاه وسيذكر الشيخ ذلك ويقل الجمع فيما لا يعقل به نحو باز وبزاة وفي الصحيح الاخر نحو هادر وهدره والهادر الذي لا يعتد به وقالوا غوي وغواه وكله شاذ ومن امثلة الكثرة ايضا فعله بفتح الفاء والعين وهو مطرد في وصف فاعل صحيح اللام كعاقل وكساحر وكافر وكامل ودارب وباد نحو سحره وكفره وكمله وقل في غيره نحو خبيث وخبثه وسيد وساده واحوف واحوفه وهو المايل الشدق ويجمع في غير العاقل كناعق ونعقه وهو الغراب والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1